



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية- الدراسات الأولية

عنوان المحاضرة

المظاهر الطبيعية في قارة اسيا

المرحلة الثانية

مادة: جغرافية اوراسيا

مدرس المادة : د. حسين علاوي محمد

2024-2023

قارة اسيا

اسيا Asia اسم مشتق من آسو Asu وهي التسمية التي اطلقها الرومان على الاراضي الواقعة شرق منطقة بحر ايجيه وتعني الكلمة ارض الشرق او مشرق الشمس.

موقع ومساحة اسيا بالنسبة للعالم :

تقع قارة آسيا في نصف الكرة الشمالي من الكرة الأرضية وتتنحصر بين خط الاستواء والقطب الشمالي ، وبين خطي الطول 25 – 180 شرقا . وتبلغ مساحتها 44 مليون كيلومتر مربع وهو ما يكون نحو ثلث مساحة اليابس في العالم وعدد سكانها أكثر أطول الأبعاد من الشرق إلى الغرب حوالي 9,700 كم، ومن الشمال إلى الجنوب حوالي 8,690 كم .

حدود قارة آسيا تملك القارة الآسيوية حدود برية وأخرى بحرية؛ فهي تشترك في حدودها مع عدد من الدول والمسطحات المائية، حيث تظل على المحيط المتجمد الشمالي من الجانب الشمالي، وعلى المحيط الهادئ من الجهة الشرقية، كما تحد المحيط الهندي من الجنوب، وتحد البحر الأحمر والبحار الداخلية للمحيط الأطلسي والبحر الأبيض المتوسط والأسود من الجهة الجنوبية الغربية، كما توجد آسيا على الحدود مع القارة الأوروبية والممثلة بخط غير مباشر يتمثل بجبال الأورال، وجبال القوقاز، وبحر قزوين، والبحر الأسود. يفصل قارة آسيا عن قارة أمريكا الشمالية من الجهة الشمالية الشرقية كلٌّ من مضيق بيرينغ المائي، والمضايق التي تربط بين المحيطين الهندي والمحيط الهادئ، وأستراليا، وترتبط آسيا مع القارة الأفريقية من خلال قناة السويس، والتي تُشكّل بدورها الحدود بين القارتين، ويفصل مضيقا الدردنيل والبوسفور بين شبه جزيرة البلقان والأناضول .

فان قارة اسيا تتميز موقعياً بالعديد من الصفات الجغرافية اهمها.

1- تعرج سواحل القارة وتداخل عدة اذرع بحرية في اليابس الاسيوي مكونة بحاراً وخلجانا

اهمها بحر اوخنك المحصور بين اليابس وشبه جزيرة كمشتكا في الاتحاد السوفيتي.

2- يبرز من اليابس الاسيوي عدد من اشباه الجزر التي تتباين من حيث الشكل والمساحة كشبه القارة الهندية التي تعد من اكثر اشباه الجزر الاسيوية اتساعاً.

3- يمتد بالقرب من الساحل الاسيوي عدد كبير من الجزر بعضها يمتد في شكل جزر منفردة مثل سخالين , فرموزا , هونان سيلان , عمان.

4- نتج عن مميزات الموقع الجغرافي لاسيا المنوه عنها اعلاه , ان اصبحت القارة تشرف وتسيطر بصورة مباشرة وغير مباشرة على عدد من الاذرع والمضايق المائية التي تتحكم في طرق التجارة والمواصلات البحرية والتي تقوم بدور هام كحلقة اتصال بين الشرق والغرب.

البنية	والتضاريس
يقسم سطح آسيا على أساس البنية والتضاريس إلى أربعة أقسام رئيسية هي :	
1- الكتلة القديمة .	
2- الأراضي السهلية المنخفضة في الشمال .	
3- السلاسل الجبلية .	
4- أودية الأنهار الكبرى .	

أولا الكتلة القديمة :

هي صخور بلورية صلبة ومتحولة تعود إلى ما قبل الزمن الأول ، استطاعت مقاومة الحركات الأرضية منذ الزمن الجيولوجي الأول وأهم هذه الكتل :

1- كتلة أنجارا : تمثل النواة التي نمت حولها الأجزاء الشمالية من قارة آسيا بشكل تدريجي ، وتشمل وسط سيبيريا من الشرق ، ومرتفعات بيرانجا من الشمال ومرتفعات أورال من الغرب . والقاعدة الأساسية لهذه الكتلة تتكون من صخور أركية نارية قديمة ومتحولة تعلوها ارسابات مختلفة تنتمي إلى الأزمنة الجيولوجية الأول والثاني والثالث والرابع .

2- كتلة الصين : تشمل الجزء الشرقي من آسيا وتمتد نحو الشرق لتشمل النطاقات المغمورة تحت مياه بحر شرق الصين وبحر جنوب الصين والبحر الأصفر .

3- كتلة الدكن : تمتد في الجزء الجنوبي من قارة آسيا ليحدها المحيط الهندي من الشرق والجنوب والغرب ، بينما يحدها من الشمال سهول السند والكنج ومرتفعات الهمالايا ، وتكون هذه الكتلة جزءا من قارة جندوانا القديمة ، والتي تتألف قاعدتها من صخور أركية قديمة .

4- كتلة شبه الجزيرة العربية : وتكون هي الأخرى جزءا من قارة جندوانا القديمة ، ويحدها من الغرب البحر الاحمر ومن الشمال مرتفعات وتتكون القاعدة الأساسية لهذه الكتلة من صخور أركية قديمة نارية ومتحولة تغطيها نطاقات متعددة من تكوينات رسوبية ترجع إلى الأزمنة الجيولوجية الأول والثاني والثالث ، وتعد الالفا أهم هذه التكوينات وأشهرها . ثانيا الأراضي السهلية المنخفضة في الشمال : تشغل جزءا كبيرا من سيبيريا في شمال القارة ويحدها المحيط المتجمد الشمالي من الشمال وهي عبارة عن أراض سهلية منبسطة منخفضة المنسوب يفصلها عن السهل الأوروبي العظيم مرتفعات أورال والتي يصل ارتفاع بعض قممها أكثر من 6000 قدم فوق منسوب سطح البحر .

السلاسل الجبلية

تقسم هذه السلاسل إلى ثلاثة أقسام رئيسية :

أولاً:- المرتفعات الوسطى :

تشغل الجزء الأوسط من القارة الآسيوية ، وتكون أهم السلاسل الجبلية وأكثرها تشعباً وأعظمها انتشاراً على مستوى العالم ، وتشكل امتداداً شرقياً للمرتفعات الألبية في قارة أوروبا . وتنشعب المرتفعات الوسطى من عقدة بامير الجبلية البالغ ارتفاعها 12 ألف قدم فوق مستوى سطح البحر وأهمها :

1- تبدأ بسلسلة جبلية تعرف بمرتفعات سليمان من عقدة بامير لتتجه صوب الجنوب الغربي حتى تقترب من ساحل بحر العرب ، وهي عالية المنسوب ويخترقها عدة ممرات أهمها ممران خيبر وبولان ، ويتغير اتجاهها قرب ساحل بحر العرب وتتجه نحو الشمال الغربي بمحاذاة الخليج العربي وسهول دجلة والفرات وتعرف بمرتفعات زاغروس ، وتقسم بدورها إلى ثلاثة أقسام ، القسم الجنوبي الغربي ويمتد بأقليم مكران ، والأوسط يمتد بين الإقليم السابق وبندر عباس ، والقسم الشمالي الغربي ويتسم بتقطعه الشديد بفعل المجاري المائية أهمها أراكس ، وتنتهي مرتفعات زاغروس عند عقدة أرمينيا الجبلية لتبدأ سلسلة تتجه نحو الغرب لتحد هضبة الأناضول من جهة الجنوب تعرف بمرتفعات طوروس .

2- خرج من عقدة بامير سلسلة أخرى تتجه نحو الغرب تعرف بمرتفعات هندوكوش وتعرف بأفغانستان وباسم كوبيت داغ التي تحد هضبة إيران من الشمال الشرقي وتصنع قوساً يتجه نحو الشمال لتحيط بالساحل الجنوبي لبحر قزوين وتعرف بمرتفعات البرز التي تتجه نحو الشمال الغربي لتنتهي عند عقدة أرمينيا وتخرج منها سلسلة جبلية تعرف بمرتفعات بنطس والتي تتجه نحو الغرب لتفصل بين هضبة الأناضول والبحر الأسود ، وتمتد من عقدة أرمينيا سلسلة جبلية تعرف بمرتفعات القوقاز .

3- تبدأ من عقدة بامير سلسلة جبلية ثالثة تتجه نحو الجنوب والجنوب الشرقي تعرف بمرتفعات همالايا وأعلى قمة فيها قمة أفرست (8853 م) فوق مستوى سطح البحر

4- تمتد إلى الشمال من مرتفعات الهمالايا سلسلة جبلية صغيرة تبدأ من عقدة البامير وتعرف بجبال قرة قورم ، وهي تخترق الركن الشمالي الغربي من هضبة التبت في اتجاه عام شمالي غربي / جنوبي شرقي .

5- تمتد سلسلة جبلية خامسة من عقدة البامير وتتجه نحو الشرق وتتفرع إلى سلسلتين ، إحداهما جنوبية تعرف بمرتفعات كون لون والتي تحد هضبة التبت من جهة الشمال الغربي ، والأخرى شمالية ويعرف قسمها الغربي بمرتفعات التن تاغ ، تحد هضبة التبت من جهة الشمال - في حين يعرف قسمها الشرقي بمرتفعات تان شان ، والتي تحد حوض تسيدام من جهة الشمال والشرق .

6- تخرج من عقدة البامير إلى الشمال من حوض تاريم سلسلة جبلية سادسة تتجه نحو الشرق وتعرف بمرتفعات تيان شان ، وهي تخترق صحراء جوبي من الغرب إلى الشرق لتقسمها إلى قسمين إحداهما شمالي والأخر جنوبية ، ويخترق صحراء جوبي سلسلة صغيرة تعرف بمرتفعات التاي .

7- تبدأ من عقدة البامير سلسلة جبلية صغيرة تعرف بمرتفعات آلاي تتجه نحو الغرب لتخترق سهول التركستان .

ينحصر بين سلاسل المرتفعات الوسطى عدد من الهضاب أهمها :

- 1- هضبة التبت – أهم البحيرات التي تضمها نام تسو ، زيلنج تسو ، مونتكالم ، أورانج نور ، تانجرا تسو
 - 2- حوض تسيدام – يقع إلى الجنوب من مرتفعات تيان شان .
 - 3- حوض تاريم – ينحصر بين مرتفعات تيان شان في الشمال والتن تاغ في الجنوب ، أشهر أنهاره نهر تاريم . وأهم البحيرات فيه لوب نور ، بجراش كول .
 - 4- حوض زنجاريا – حوض صغير تحده مرتفعات تيان شان من الجنوب ، والتاي من الشمال .
 - 5- صحراء جوبي – وتعرف بصحراء شامو ، وتقع إلى الشمال من مرتفعات تان شان
 - 6- هضبة ايران – وهي هضبة مغلقة تحيط بها السلاسل الجبلية التي تخرج من عقدة البامير .
 - 7- هضبة آسيا الصغرى (الأناضول) – تحيط بها مرتفعات طوروس من الجنوب وبنطس من الشمال ، أهم بحيراتها توز في الغرب وفان في الشرق.
- ثانياً- المرتفعات الجنوبية في قارة اسيا:-

عبارة عن التواء كبير يبدأ من أقصى الطرف الشرقي لمرتفعات الهمالايا ويتجه نحو الجنوب مخترقاً أراضي بورما وتعرف بمرتفعات أركان يوما ، ثم تختفي تحت مياه خليج البنغال لتظهر مرة أخرى في جزر اندامان ، بيوكوبار ، سومطرة وغيرها من جزر الهند الشرقية ، وتنتهي هذه المرتفعات إلى الحركات الألبية التي حدثت خلال الزمن الجيولوجي الثالث.

ثالثاً- المرتفعات الشرقية :

تشغل الجزء الشرقي من قارة آسيا وهذه السلاسل تنتمي للحركات التكتونية المختلفة ، إذ تظهر الالتواءات الهرسينية والكاليدونية والالبية الحديثة في الشرق بسبب طبيعة ومحاور تكون اليايس الآسيوي ، وتظهر السلاسل الجبلية على شكل أقواس منها مرتفعات يبلونوفي ، ستانوفوي فرخويانسك ، تشرسكي ، سكوت الن ، كولما ، إضافة إلى الأقواس الجبلية في جزر كمشتكا ، وسخالين وجزر أخرى قريبة من اليايس الآسيوي ،